

## «الثقافة والسياحة» في أبوظبي توقع اتفاقية تعاون مع «إعمار»



### «أبوظبي»: الخليج

وقّعت دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي اتفاقية تعاون مع مجموعة إعمار العقارية، لدعم مبادرة «ندعم الثقافة» الخاصة بتعزيز دور الشركات والمؤسسات الوطنية، وقطاع المال والأعمال في حركة التأليف والترجمة والنشر، وإشراكها في تطوير آليات النشر والتوزيع، بما ينعكس إيجاباً على الحياة الثقافية، ومجتمع القراءة في الإمارات، وعموم المنطقة العربية.

وقع الاتفاقية كل من سعود الحوسني، المدير التنفيذي بالإدارة لقطاع الخدمات المساندة في الدائرة، وأحمد المطروشي، العضو المنتدب لشركة «إعمار العقارية»، في مقر الدائرة، وبحضور سعيد حمدان الطنجي، مدير إدارة النشر في الدائرة، وإبراهيم الهاشمي، المدير التنفيذي لخدمات الشركاء في إعمار.

وقال الحوسني: «يسعدنا التعاون مع إعمار، الشركة الرائدة في المجال العقاري الدولي، لإطلاق مبادرة - ندعم الثقافة - بما يمنح هذه المبادرة دفعة كبيرة لمساعدتها الرامية إلى فتح آفاق جديدة أمام صناعة الكتاب والتنمية الثقافية». وأضاف: «تسعى المبادرة إلى توفير الأرضية المناسبة لمساهمة القطاع الخاص، والمؤسسات من خارج القطاع

الثقافي، لتلعب دوراً فاعلاً في إغناء المشهد الثقافي، حيث نعمل حالياً على وضع اتفاقيات تعاون أخرى مع مؤسسات مجتمعية مهتمة بهذا الشأن».

وأوضح عبد الله ماجد آل علي، المدير التنفيذي بالإدارة لقطاع دار الكتب في الدائرة، أن توقيع الاتفاقية مع إعمار سيسهم في توسيع نطاق التعاون مع القطاع الخاص، بما فيه قطاع الأعمال، والقطاع التجاري، لدعم النمو الثقافي في المجتمع، وقال: «إن مشاريع دائرة الثقافة والسياحة لنشر الكتب تحظى بسمعة طيبة في الأوساط الثقافية، لاسيما مشروع - كلمة - للترجمة، والذي تمكن من نقل أهم الكتب من لغات العالم إلى العربية، وهي في متناول القارئ العربي في كل مكان، وستكون مبادرة - ندعم الثقافة - البوابة التي نعقد من خلالها شراكات تدعم إيصال المعرفة إلى الجميع».

وتقتضي الاتفاقية ترجمة ونشر عناوين تعنى بمجالات التنمية الاقتصادية والتجارة والثقافة والتراث، وتنظيم برنامج ثقافي تعليمي يرافق إصدار الكتب، يتضمن حفلات توقيع كتب، وجلسات حوارية، ودورات تدريبية، وتشتمل أيضاً على خدمات الترويج الإعلامي والرقمي للأنشطة المتضمنة في المبادرة، ومنح مميزات حصرية لموظفي إعمار، مثل حسم خاص على أسعار الكتب الصادرة عن الدائرة، وبطاقات عضوية لمكتبات دار الكتب، وتبادل الشراكات في مبادرات تخدم المجتمع، وإهداء الكتب ضمن المبادرات المجتمعية.

وفي هذا الصدد قال أحمد المطروشي: «تمثل شراكتنا مع دائرة الثقافة والسياحة في أبوظبي امتداداً للالتزامنا بدعم المبادرات الاجتماعية البناءة، بما في ذلك الأنشطة والفعاليات التي تثري المشهد الثقافي والإبداعي المزدهر في الإمارات. وتعتبر مبادرة - ندعم الثقافة - خطوة في غاية الأهمية نحو ترسيخ قيم حب المطالعة والمعرفة بين مختلف فئات المجتمع، كما تنسجم هذه الخطوة مع حرصنا على تفعيل التعاون بين مختلف المؤسسات والهيئات والشركات في الدولة، وإطلاق مبادرات داعمة لاستراتيجيات التنمية الاجتماعية الوطنية على كافة المستويات». يشكل توقيع الاتفاقية انطلاقة لمبادرة «ندعم الثقافة» المتضمنة خطوات عديدة أخرى في سياق استراتيجية دائرة الثقافة والسياحة المتمثلة في توسيع نطاق العمل المعرفي والبحثي والقرائي، والتنوع في مصادر الشراكات، ومدّ جسور التواصل والتعاون مع الدوائر والهيئات والمؤسسات الوطنية، بما يضمن استقطاب شرائح أوسع من القراء ومساهمة قطاعات مختلفة في مشروعات الدائرة